

رسمياً مملكة إسبانيا (بالإسبانية: Reino de España) هي دولة ذات سيادة و عضو في الاتحاد الأوروبي تقع في جنوب غرب أوروبا في شبه الجزيرة الأيبيرية. تضم الأراضي الإسبانية أيضاً جزر البليار في البحر الأبيض المتوسط وجزر الكناري في المحيط الأطلسي قبالة الساحل الأفريقي واثنتين من مدن الحكم الذاتي في شمال أفريقيا هما سبتة ومليلية. تقع بلدية ييفيا الإسبانية كمكتنف داخل الأراضي الفرنسية. خرجت إسبانيا كبلد موحد في القرن الخامس عشر وذلك بعد توحيد الممالك الكاثوليكية والسيطرة على كامل شبه الجزيرة الأيبيرية في 1492. عندما أصبحت إمبراطورية عالمية خلفت إرثاً يضم أكثر من 500 مليون ناطق بالإسبانية، تعد إسبانيا دولة ديمقراطية ذات حكومة برلمانية في ظل نظام ملكي دستوري. وتعد إسبانيا أيضاً من البلدان المتقدمة حيث أن اقتصادها المرتبة الرابعة عشر في قائمة أكبر اقتصادات في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي، وأيضاً في المرتبة العاشرة من حيث معيار جودة الحياة في العالم في عام 2005. على اسم ملك قديم كان اسمه إشبان بن طيطش. لا يزال أصل تسمية إسبانيا بهذا الاسم محط جدل، نابعاً من الاستخدام الشعري لكلمة هيسبيريا والتي تشير إلى إسبانيا، هناك أيضاً اعتقادات بأن كلمة إسبانيا مشتقة من الكلمة الباسكية إزبانا ومعناها «الحافة» أو «الحدود»، بينما يقترح الإنساني أطونيو دي نبريخا أن كلمة هسبانيا تطورت من كلمة هيسبالييس الأيبيرية، حيث كان كلا الفريقين على اتصال، نجحت الإمبراطورية الرومانية في السيطرة على المستوطنات القرطاجية التجارية على طول ساحل البحر المتوسط ما بين 210-205 قبل الميلاد تقريباً. ولد الأباطرة تراجان وثيودوسيوس الأول والفيلسوف سنكا في هسبانيا. ظهرت المسيحية في هسبانيا في القرن الميلادي الأول وأصبحت ذات شعبية في المدن في القرن الثاني الميلادي. تعود معظم لغات إسبانيا الحالية والدين وأساس القوانين إلى هذه الفترة. حافظت الأنظمة التي خلفت الرومان على العديد من المؤسسات والقوانين التي ورثتها منهم بما فيها المسيحية. أنشأ فاندال هاسدينغي حلفاء الألان مملكة في غاليسيا أيضاً، والتي ضمت المنطقة ذاتها ولكنها تمتد جنوباً إلى نهر دويرو. بينما احتل فاندال سيلينغي المنطقة التي لا تزال تسمى نوعاً ما باسمهم فاندالوسيا وهي أندلوسيا الحديثة في إسبانيا. بينما أنشأ البيزنطيون مكتنف إسبانياً في الجنوب بقصد إحياء الإمبراطورية الرومانية في جميع أنحاء أيبيريا. أيبيريا الإسلامية جرت معاملة المسيحيين واليهود معاملة أهل الذمة. حيث يسمح هذا الوضع للمسيحيين واليهود بممارسة دياناتهم كأهل الكتاب وكان عليهم دفع الجزية. يعتقد بأن المولدون (المسلمون من أصول عرقية أيبيرية) قد شكلوا غالبية سكان الأندلس في نهاية القرن العاشر. ولكنهم هزموا على يد قوات الفرنجة في معركة بلاط الشهداء. سقوط الأندلس وتوحيد البلاد: تراجعت جيوش المسلمين إلى مواقع أكثر أمناً جنوب جبال البرانس حيث اتخذت من وادي نهري أبرة ودويرو حدوداً. بعد العودة القوية للحكم الإسلامي في القرن الثاني عشر، دمر الموت الأسود البلاد بين عامي 1348 و1349 782 كم² (194). تصغر إسبانيا بنحو 47. جزر الكناري هي أعلى قمة في إسبانيا وثالث أكبر بركان في العالم من قاعدته بينما يحدها من الجنوب جبل طارق (أقليم ما وراء البحار البريطاني) والمغرب عبر مكتنفات سبتة ومليلية وجزيرة قميرة في شمال أفريقيا. أما جزيرة لوس فيسانيس في نهر بيداسوا فهي ذات حكم إسباني فرنسي مشترك. يهيمن على البر الإسباني الرئيسي الهضاب المرتفعة وسلاسل الجبال مثل سيرا نيفادا. توجد السهول الغرينية على طول الساحل وأكبرها في الوادي الكبير في أندلوسيا. أما المناخ شبه الجاف فيوجد في الربع الجنوبي الشرقي من البلاد، وبالعكس المناخ المتوسطي يمتد موسم الجفاف إلى ما بعد فصل الصيف. يمكن مشاهدة أقاليم مناخية فرعية مثل المناخ الألبى في جبال البرانس، لا تهطل الأمطار في إسبانيا عموماً في السهول إنما تهطل على الجبال الشمالية بشكل رئيسي. تستخدم الإسبانية (أو القشتالية) في جميع أنحاء البلاد وبذلك تكون اللغة الوحيدة الرسمية على الصعيد الوطني. قد يعود هذا للعدد القليل جداً من المتحدثين بها، وقلة استخداماتها المكتوبة مقارنة بالكتلانية أو الجليقية وانخفاض الوعي الذاتي للناطقين بها وهو ما يعني عادة عدم وجود مطلب شعبي قوي للاعتراف باللغة في المناطق التي تستخدم بها. 1% كانت الكاثوليكية ولأمد طويل الدين الرئيسي في إسبانيا، فإنه يجب على الطلاب في جميع المدارس العامة في إسبانيا أن يختاروا بين مادتي الدين أو الأخلاقيات، وفقاً لدراسة أجريت في يوليو 2009 من قبل مركز البحوث الاجتماعية الإسباني عرف 73% من الإسبان أنفسهم كاثوليكاً بينما 2. بينما يتبع كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ما يقرب من 46,000 شخص في 133 تجمع في جميع مناطق البلاد كما تمتلك معبداً في منطقة موراتالاث في مدريد. الإسلام هو ثاني أكبر ديانة في إسبانيا وهو ما يمثل حوالي 2، لكن التوسع الاستعماري في القرن التاسع عشر في شمال غرب أفريقيا منح عدداً من المقيمين في المغرب الإسباني والصحراء الغربية المواطنة الكاملة. غابت اليهودية من الناحية العملية عن إسبانيا منذ عام 1492 وحتى القرن التاسع عشر عندما تم السماح مرة أخرى لليهود بدخول البلاد. 000 يهودي في إسبانيا أو 0، كان معظم الوافدين في القرن الماضي في حين أن بعضهم من نسل اليهود الذين سكنوا إسبانيا

سابقاً. 000 من اليهود عاشوا في إسبانيا عشية محاكم التفتيش الإسبانية. يمنح حالياً اليهود السفارديم المنشأ وضعاً مفضلاً للحصول على الجنسية الإسبانية. تعرف إسبانيا بتراثها المتعدد ثقافياً بسبب التنوع التاريخي وتنوع الأعراق الأيبيرية تعود جذور الثقافة الإسبانية إلى الثقافات الأيبيرية والسلتية والباسكية والثقافات اللاتينية والقوطية والكاثوليكية والموريسكية. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك إسبانيا ثاني أكبر عدد من مواقع التراث العالمي على قائمة اليونسكو في العالم بنحو 40 موقعاً تسبقها فقط إيطاليا. الأدب بما في ذلك الأدب المكتوب بالإسبانية من قبل كتاب ليسوا بالضرورة من إسبانيا. الأدب الكتلاني والجالكي والباسكي. تعرض الأدب الإسباني لعدد كبير من المؤثرات المتنوعة جداً. يعدّ ميغيل دي ثيربانتس على الأرجح الكاتب الأكثر شهرة في إسبانيا من خلال عمله دون كихوت الذي يعدّ العمل الأكثر رمزية عن الأدب الإسباني ومن الكلاسيكيات المؤسسة للأدب الغربي. المؤسسات الأكاديمية الملكية الإسبانية هي المؤسسة المسؤولة عن تنظيم اللغة الإسبانية. يقع مقرها في مدريد ولكنها ترتبط بأكاديميات اللغة الوطنية في 21 دولة ناطقة بالإسبانية من خلال رابطة أكاديميات اللغة الإسبانية. في المنطقة التي تعرف باسم فرانكا دي بونينيت على الطرف الشرقي من أراغون المتاخمة لكاتالونيا حيث تستخدم الكتالونية، الفن متحف غوغنهايم في بلباو. تشير العمارة الإسبانية إلى العمارة التي نفذت خلال أي حقبة في ما هو الآن في إسبانيا، وعلى يد المهندسين المعماريين الإسبان في جميع أنحاء العالم. يشمل هذا التعبير المباني ضمن الحدود الجغرافية الحالية لإسبانيا حتى قبل أن تعطى التسمية الحالية سواء كانت تسمى هسبانيا أو الأندلس أو خلال حكم الممالك المسيحية. نظراً للتنوع التاريخي والجغرافي للبلاد فإن العمارة الإسبانية متنوعة ومرت بمجموعة من المؤثرات الرومانسكية والقوطية والأندلسية. أسس الرومان مدينة قرطبة وبنيتها التحتية الواسعة، ظهر أسلوب مودينار بين القرنين الثاني عشر والسابع عشر عن طريق إدخال الزخارف والطرز الأندلسي وأنماطه وعناصره في البناء الأوروبي. تينيريفي وأبرا بلازا دي سيبيليس في مدريد أنتج وصول الحداثة إلى الساحة الأكاديمية الكثير من الهندسة المعمارية في القرن العشرين. بينما قاد الأسلوب الدولي جماعات مثل جاتيباك. تشهد إسبانيا حالياً ثورة في العمارة المعاصرة كما نال المهندسون المعماريون الإسبان مثل رافاييل مونيو وسنتياغو كالاترافا وريكاردو بوفيل وكذلك العديد من الآخرين قد شهرة في جميع أنحاء العالم. توجد أنماط إقليمية مختلفة من الموسيقى الشعبية في أراغون وكاتالونيا وبلنسية وقشتالة وبلاد الباسك وغاليسيا وأستورياس. كما تشيع موسيقى البوب والروك والهيپ هوب والهيبي ميتال وتحظى بشعبية كبيرة. يوجد في إسبانيا أكثر من أربعين فرقة أوركسترا محترفة بما في ذلك أوركسترا برشلونة السمفونية والأوركسترا الوطنية الإسبانية والأوركسترا السمفونية في مدريد. يسافر الآلاف من عشاق الموسيقى أيضاً إلى إسبانيا كل عام لحضور المهرجانات الموسيقية المشهورة دولياً مثل سونار الذي يعرض غالباً أشهر أنواع موسيقى البوب والتكنو، المقالة الرئيسية: مطبخ إسباني طبق نشأ في منطقة بلنسية فبدأت تمتلك المأكولات البحرية حصّة كبيرة من الأطباق بسبب إطلال البلاد على المتوسط والأطلسي. كما أن تأثير الحضارات المختلفة التي مرت على إسبانيا ترك بصمته في مطبخها الفريد. يمكن التعرف على ثلاثة أقسام رئيسية هي: المطبخ المتوسطي: في كامل المناطق المتوسطية من كتالونيا إلى أندلوسيا حيث تشيع المأكولات البحرية مثل بيسكييتو فريتو، والعديد من الأطباق المرتكزة على الأرز مثل البايلا من بلنسية (وهي من كلمة «بقية» حيث أنه صينية أرز وخضروات مختلفة مع قطع من لحم الأرانب بالإضافة إلى قواقع البحر وجمبري)،